حفرة في الرمل فسالته قتادة ثم قال يذم اهل زمانه قد
تنوعت السبل وقل السالكون لها قد افترشوا الرخص
وتمهدوا الزلل واغتلوا بزلل الماضين الى مثل هذا
الكلام ثم قام يمشي على الماحي غاب عني ارايت قد يتفق
هذا لمن تكلم فيما لا يعنيه **وروينا** عن غير واحد من
حديث عبد الرحمن بن الحسن عن هرون عن ابي معويه
عن الاعمش عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن زمان
ابي بكر وسمعوا القران جعلوا يبكون فقال ابو بكر
هكذا كنا ثم قست القلوب وتفزيع النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه المعذبين بمكة على اسلامهم ومنهم
خباب وقاسى بلا شديدا من اجل اسلامه قال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما نلقاه من البلاء
وقلنا الا تدعو الله الا تستنصر الله لنا فجلس محمرا وجهه
ثم قال والله ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل فيشق
بالتين ما يصرفه عن دينه شي او يمشط بامشاط الحديد

ما

ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شي فيا ايها المعترض
هذه الاصول التي استندت اليها في ذم اهل وقتي
لا حشرني الله معهم ولا اماتني على حالتهم هلا كنت ناصري
في قولي هذا وتعرف انه الحق وان الحال اليوم على ما
وصفنا وكنت تاتيني باكيا على نفسك وانا ايضا كذلك
عسى الله ان يرحمنا الا رضيت لنفسك ان تكون منافقا
مداهنا وللمداهنين اما ما لا والله لا ارضى بهذه الحالة
لمسلم فتب الى الله تعالى وراجع ربك فانه يرجع اليك
وتعالى فيمن ماتما وسناخه على التقصير في العمر اليسير
والاشتغال بالترهات والفرح بالخزعبلات والله بل اصل الاباطيل صح
نقول انه كل من ثقل عليه هذا الكلام فهو بتلك الصفة
التي وصفنا ولهذا قلق ولو كان بريا منها سكن كما
سكن عند ذكرنا ذم السراق والقطاع واشباههم
ولما كان في هولا مدخل فر الى الاعتراض ليزداد لمح
من الله بعدا في رده الحق وليس اعتراضه علينا في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)